[91] قل لمن باجتماعهم رشدهم ظن * ما اجتماع المهاجرين مع الان صار فيها وقد علت غوغاها وعلهيم منهم أشاد مثير * بأمير والبدر فيهم منير فتعاموا عنه وضل كثير * حيث قالوا منا ومنكم أمير ووزير يدير قطب رحاها ورأوا أن سعيهم غير مجد * لاتفاق في كل حل وعقد فاستقالوا لعجزهم لا لرشد * وأرادوا لها تدابير سعد فارتضاها بعض وبعض أباها وأضلت للرشد كل طريق * إذ نفت من بالحق أي حقيق إن تراها حلت بكل مضيق * أتراها درت بأمر عتيق فلما ذا في الامر طال مراها تركوا للهدى إماما مبينا * ولغاو في الغي أعطوا يمينا قل لمن صير الخؤن أمينا * إن تكن بيعة الصحابة دينا لم يحل عن محلها أتقاها سابق في الخيرات مجرى يديها * حاضر أمرها شهيد عليها يبصر القوم يسرعون إليها * كيف لم يسرع الوصي إليها وهو باب العلوم بل معناها وعليه نص النبي وصرح * وأبان الرشاد فيه وأوضح بحر علم على الموجودات يطح * كيف لم تقبل الشهادة من أح مد فيه بأنه أقضاها
